

وقد عني بطبعه جناب الاديب لطف الله افندي الزهار صاحب المكتبة الوطبة في بيروت بعد ان ضبطه جناب العالم العامل المعلم شاهين عطيه وعلق عليه شرحاً وجيزاً يتكفل بايضاح ما غمض من معانيه فحيا كتاباً كبيراً فيو نيف واربع مئة وستون صفحة .
وياخذنا لو هذب باب الهجاء الذي فيو ولم يشيب منه شيء محفل بالآداب او لو نزع من الكتاب برمتو لان نزع المديبات من المحسنات

رسالة

في الهواه الاصفر والوقاية منه وعلاجه

وضع هذه الرسالة جناب صديقنا العالم العامل الدكتور شلي شميل صاحب جريدة اللسان الطيبة واثبت فيها تاريخ الهواه الاصفر في النظر المصري وسببه ومقره بالسلو وكيفية فعله وانتقاله وعدواه والوقاية منه واعراضه وعلاجه . واسهب في الكلام على الوقاية والعلاج لانها الغرض من وضع هذه الرسالة فحياات جامعة لكل ما حققة العلماء في هذا الموضوع الى يومنا هذا وقد قدمها الى صاحب الدولة رياض باشا وزير مصر لما بذله من الهمة في دفع الوباء عن هذا القطر

مسائل واجرويتها

فتحنا هذا الباب منذ اول انشاء المنتطف ووعدنا ان نجيب فيو مسائل المشتركين التي لا تفرج عن دائرة بحث المنتطف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائلة باسمه والقباء ويحل اقله امضاه واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفاً تنوح مكان اسمه (٣) اذا لم تنوح السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكره مسائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كانه

(١) الفيوم . اسكندر افندي صعب .
ان متوسط ولد الكلاب والنطط اربعة
اربعة في السنة ولا يذبح منها شيء .
متوسط ولد الاغنام والماعز اثنان اثنان
سنوياً ويذبح منها الملايين في اليوم ولو
عددناها لوجدناها اكثر من الكلاب
والنطط فما سبب ذلك
ج . ان اجراء الكلاب معرضة للموت

الكون فلا تعرف

(٢) ومنه ما هي نار منتلم وما اسبابها
ج . هي ظاهرة كهربائية سببها اجتماع
الكهربائيتين السالبة والموجبة على رؤوس
الصواري

(٤) هل البراكين متصلة بعضها ببعض
ج . بعضها متصل وبعضها غير متصل
فالمتصلة تنثور معاً او بشور احدها ويخمد
الآخر على التوالي والمنفصلة لا يتأثر احدها
من الآخر . ولو كان باطن الارض ذاتياً كما
زعم البعض وكانت البراكين متصلة به للزم
ان تكون متصلة ولكه غير ثابت ولو
كانت حرارته تستلزم زوبانه لان الضغط
عليه شديد جداً . وما يدورب على حرارة
معلومة تحت الضغط العادي لا يدورب على
تلك الحرارة عينها تحت ضغط اشد من
الضغط الاول

(٥) ومنه لماذا يكتب الانكليز على
شعارهم عبارة فرنسية مع ان لغتهم الرسمية
هي الانكليزية

ج . لان ملوك انكلترا الى عهد غير بعيد
كانوا من النورمانيين وكانت لغتهم
الفرنسية وفي عهدهم كتب هذا الشعار
(٦) الزقازيق . ع . ا . ب . رأينا
أمس في الساعة الاولى بعد الغروب نجماً
احمر النور يصعد وينزل مدة نصف ساعة
ويشرق ويغيب فاهو هذا النجم وما اسباب

اكثر من صفار الفتم والماعز ولاسيالان
اباءها تنفك بها وما يذبح من الفتم والماعز
انما هو الذكور واما الاناث فنلما يذبح منها
شيء والذكر يكفي اناثاً كثيرة فكأنه
لا يذبح منها شيء . ثم ان معيشة الصواري
اضيق من معيشة المجترات لقله الفرائس
وصعوبة اقتناسها وكثرة الكلال وسهولة نواله
والكلاب والقطط من الصواري كما لا يخفى
ولولا اعتناء الانسان بها لكان عددها
اقل كثيراً . اما ما يقال من ان الفتم
تبقى كثيرة بمثابة خصوصية لانها نافعة فيبرد
عليه ان الارانب قد كثر في استراليا
وزيلندا الجديدة حتى ضاق الناس بها
ذرعاً وهي غير نافعة لهم . والجردان والثيران
تكثر في بعض السنين حتى تكون وياه
من اشد الوباء والجراد يكثر فيلتهم الزرع
ويحفت الضرع وليس للانسان من ذلك
كله نفع معلوم

(٢) ومنه ماهو الكون غير المنظور
وهل هو موجود بالفعل

ج . ان بعض العلماء والفلاسفة اضطروا
الى فرض وجوده لانهم وجدوا ان القوة
العقلية والادبية لا ثلاثى وان مصير الشمس
والارض والسيارات والكواكب المنظورة
الى الانحلال والرجوع الى الحالة العازية
وحقيقة لا تبقى صالحة لتقوم فيها هذه القوة
فلا بد من كون آخر تقوم فيه . اما ماهية هذا

صعوده وتزوله

ج . انكم لم تروا نجماً بل بلوتاً او نوراً معلقاً بطيارة لان النجوم لا تغير مواقعها بهذه السرعة

(٧) كهر الزيات . رفائيل افندي جرجس
ما هو سبب السعنة التي تصيب الاطفال وما
وما دورها

ج . سببها الميكروب المسمن بالترنجوفيتون
المحالي لانه يخلق الشعر ولا يفسد جذوره
ودورها حلق الشعر ودهن الجلد بالمراهم
انقائفة للميكروبات مثل هذا المرهم زهر
الكبريت ٢ درام صبغة اليود ٢ درام حامض
كربوليك ٦ . قحمة فاسالين ٦ درام
او هذا لبن الكبريت درهان اكميد التوتيا
درهان غليسرين ٢ درام ماء ٢ درام
حامض كربوليك ١٦ قحمة . ولا بد من
غسل المكان المعاب وتنظيفه جيداً
وبدهن المرهم مرتين في اليوم على الاقل
وبداه الرهن به بعد زوال العلة في الظاهر
لانه اذا بقيت بذرة واحدة من بزر هذا
الميكروب تجدد منها

(٨) السويدية نقولا افندي شكري .
ما هي الطريقة لاهلاك الخلد الذي يفتك
بالبصل والبطاطا فتكاً ذريعاً

ج . الارجح ان الخلد لا يفتك بالبصل
ولا بالبطاطا بل بالحمضات التي تنتك بها
فهو نافع غير ضار فلا يهلكه

(٩) ومنه . جربنا عمية نصليب اليضة
التي ذكرتموها في بعض السنين الماضية فلم
نصح فنجحوا ان تنيدونا عن طريقة لتصلبها
ج . قد جربناها نحن ايضاً فلم نصح وانشرنا
الى ذلك في المنتصف ونظن ان ماء الكلس
يعيد الى اليضة بعض صلابتها

(١٠) . ح . و . هل يوجد في

اوربا مدارس لتدريس فن الطب والعلوم
والصناعة مجاناً وما اسماء تلك المدارس وبأي
ملكه هي وما شروط الدخول اليها

ج . ان اكثر المدارس الاوربية فيها
اموال خصصها اهل البر للانفاق على بعض
الطلبة . والغالب ان لجنة المدرسة او عيبتها
تعين التلامذة الذين يفتق عليهم هذا المال .
وهذه المدارس كثيرة تعد بالمايات وهي توجد
في كل ملكة وشروط الدخول اليها مختلفة
باختلافها ولا تظن انه يمكن حصر ذلك في
اقل من مجلد مثل مجلد المنتصف ولا يمكن
جمع هذا الجلد في اقل من ستين او ثلاث
ولذلك تعونتنا من الجواب

(١١) مصرس . ص . ما هو رأي علماء

المغرب في امر معرفة الطالع من خطوط
الكف ولا سيما ما يتعاقب من ذلك بمعرفة
السنين الباقية من عمر الانسان وما يجده
في حياته من السراء والبأساء وهل لذلك
علاقة بعلم الفراسة وما هو شأنه عند اهل
العلم في اوربا

هؤلاء من جعل الصوت يأتي الى اذن السامع من ورائه حالة كونهم واقفين امامه
 ج ان امواج الصوت لا تتحرك الى جهة واحدة بل الى كل الجهات ولذلك نسمع المتكلم سواء وقفت امامه او ورائه او على احد جانبيه ولا نتحقق الاذن مصدر الصوت الا بعد الممارسة وكثيرون لا يقدرّون ان

يعتبروا مصدر الصوت . ومزية الذي يتكلم من بطونائه لا يحرك شيئاً وبما اننا اعتدنا ان نعلق الكلام بفتح الف وحركة الشفتين فنحسب ان المتكلم شخص آخر . والمتكلم من بطون يفتش السامعين بالفتاتو الى هذه الجهة او تلك فيلتفتون معه بالسليقة

(١٤) النيا . عبد الله افندي ماهر اجريت عمل المرأة حصباً هو مذكور في المنتطف بنترات الفضة وطرطرات السودا واليوناسا وماء النشادر فلم تصح فكيف ذلك
 ج . اننا نحن جربنا هذه العاية مراراً كثيرة فصحت معنا . وبلغنا ان بعض الصناع في بيروت يستعملونها الآن لعل المرابا . ويحسب ان تجربوا عاية اخرى مذكورة بالتفصيل في الصفحة ١١٨ من المجلد التاسع من المنتطف فانها اشهر العمليات المستعملة الآن في اوربا

(١٥) كرمستان . صليب افندي اسطفاتوس . كيف نعلل الاحلام التي نتم بها كما حلّم بها ليلاً

ج ذكر هذا العلم ارسطو وعدّه بين العلوم وشاع في اوربا في القرون الوسطى وحلّ استعماله مع تحريم التخيم . اما الآن فرجال العلم لا يعتقدون بصحة وليس له عندهم شأن . اما علم الفراسة الحديث فاكثرت الفتاوى الى ملاحج الوجه ولا دخل لخطوط الكف به

(١٢) الاشارة العاية فضيلتو جميل بك محمد . ابطل بعضهم بتوسط الشعر من راسه من غير لمس مع بقاء اصوله تحت المجلد وانتقال العلة من مكان الى آخر وقد استعمل له صفة البود مع الضل بصابون القطران . والدهن بزيته حب الملوك ممنوجاً بالنازلين وقطران العرر فلم يستند . واذا نبت الشعر بعد سنوطو يكون ايضاً دقيقاً
 فما العلاج الثاني

ج ليحرب هذا المرهم وهو مركب من اربعة غرامات من الزوسين ممزوجة بثلاثين غراماً من النازلين ويدفن يد مرتين في اليوم بعد تنظيف مكان الشعر جيداً . ويحسب ان يحرب العلاج الذي ذكرناه هنا في السوال السابع دواء للسفة

(١٤) اسوط . ي . ب نعلم ان الصوت اهتزاز في دقائق الاجسام يسير في الهواء الى الاذن على هيئة امواج وكثيراً ما سمعنا عن اناس يتكلمون من بطونهم ويوجهون اصواتهم الى حيث ارادوا فكيف يتمكن

او يد مشعوز من مشعوزي السودان ان
دجال من دجالي المفاربة والناعل الختيني
هو الوم ولذلك فليل الوم قلا تؤثر فيه
هن الوسائط

(١٨) ومنه كيف ترشد صفار اليهايم الى

ندي امامها حال ولادتها

ج ترشد بسليقة طيعة فيها

(١٩) الاسكدرية كنت ماراً من

جهة باب شرقي بالاسكدرية فعثرت بحجر

فوقع متدحرجاً حتى وصل الى ثعبان تحت

شجرة كانت بقربي واصابه واذا بالثعبان

قد اقبل علي قائماً على ذنبي فارعدت

فرائصي منه وبيننا انا واقف حائر في امري

واذا بغلام مر بي ولما رأى الثعبان صرخ

صرخة عظيمة وقال يا سعد الدين فانقلب

الثعبان وفرّ هارباً فترجوا ان تبيدوننا عن

سبب ذلك

ج ان هن الحادثة ممكنة سواء كانت

واقعية او موضوعة . وسبب هجوم الثعبان

ظاهر لانه قد يهجم على خصمه ولو كان انسانياً

وسبب وقوفه دون ان يلسع ظاهراً ايضاً

لان الثعابين واكثر الحيوانات تنذهل اذا

رأت الانسان واقفاً كما ينذهل هومن

رويتها . وسبب هربه من الولد انه دعر من

صوته والصوت يروع الحيوانات . هنأ اذا

اردتم تعليلاً علياً

ج . المعروف عند رجال العلم ان
الاحلام افكار اقل ترتيباً وصحة من افكار
البقطة فان صدق شيء منها وذلك نادر
جداً فيكون صدقة بالاتفاق او بالاستدلال

العقلي . فان الانسان قد يستدل من بعض

الحوادث على ارتفاع سعر بضاعة او قرب

انتشاب حرب او مجيء صديق فيصح استدلاله

ولا يبعد انه يفكر في نوبه بتل ما يفكر في

فظنه ويحكم بحدوث بعض الحوادث فتحدث

كما قدر لها

(١٦) ومنه لماذا يولد ابن الاخرس

ناظفاً وابن الاعمي بصيراً

ج . اذا عرضت آفة الخرس والعمى على

الوالدين بعد بلوغها لم تنتقل الى اولادها

لان الجراثيم التي يتكون منها الاولاد تكون

قد تولدت فيها ولكن اذا حدث الخرس

او العمى باكراً فقد ينتقلان الى الاولاد

ولا يطرده ذلك اذا كانت الآفة في احد

الوالدين فقط لان الولد قد يأخذ عضو البصر

من اميه وقد يأخذهُ من امه او يأخذهُ منها

كلها على تفاوت

(١٧) ومنه كيف يظلل ان البعض

يصابون بصداق لا يشنون منه ثم ان احد

الناس يضع يده عليهم فيشنون حالاً

ج ان بعض الامراض العصبية يشفي

بالوم فقد يشفي بلس حجر او قطعة معدن